[٣٣] حاسة الدعابة

المفهوم: يرى ايزنك وويلسن Eysenck and Wilson (١٩٧٥: ١١٥) أن الدعابة ما هي إلا نافذة يرى من خلالها الأعماق الداخلية للفرد. وغالباً ما تصاحب الدعابة الضحك حيث أنه العلاج السحري للروح والجسد لأنه الوسيلة الوحيدة للوقاية من الأمراض النفسية والعضوية. ويرى العاملون في مجال الطب النفسي أن العصر الحديث وتقلباته السريعة يجعل من الأعصاب والقلب بيت الداء وليس المعدة كما كانوا يعتقدون قديماً، وتوتر الأعصاب يسبب حالياً ٩٠% من الأمراض، في حين أن الفرد المرح الضاحك دائماً ما تبعد احتمالات إصابته بالأمراض النفسية والعصبية (المغربي، ١٩٨٦: ١٠). وقديماً اعتبر الفلاسفة الضحك مظهراً من مظاهر السرور والانشراح لا غير، أو وسيلة للترويح عن النفس من متاعب العقل أو الطاقة الحيوية الزائدة عن الحاجة، أو سلسلة من الأفعال العكسية التي تساعد على تشنج الحجاب الحاجز وتقوية الجهاز الصوتي وغير ذلك من الآراء التي أصبحت في نظر علم النفس الحديث باطلة بعد أن اكتشف مكدوجل McDougall (١٩٦٠) الغطاء عن حقيقتها، فإليه يرجع الفضل في تفسيرها ووضعها ضمن الغرائز الإنسانية المهمة، لأنها معقدة التركيب تعقيداً يخرجها من دائرة الأفعال المنعكسة البسيطة، ومشتركة بين جميع أفراد النوع الإنساني وبعض القردة والحيوانات الرئيسة. وللضحك مظاهر ثابتة، أهمها تشنجات الحجاب الحاجز وبعض عضلات الجهاز التنفسي، وسد اللهاة من آن لآخر بطريقة تحدث ذلك الصوت المعروف. وهي موروثة، غير مكتسبة بالتعلم أو التقليد، ولها مراكز خاصة في الجهاز العصبي المركزي، ولها مثل ما للخوف من أثر في تعطيل كل التصرفات البدنية والعقلية. ولا تقتصر غريزة الضحك كما يرى مكدوجل على ذلك المظهر الخارجي المعروف بحركاته وأصواته الخاصة، بل يصحبها شعور باطني قوي يصعب ضبطه وقمعه، ويزداد ظهوراً كلما حاول البعض منعه. ولها انفعال وجداني خاص يمكن التعبير عنه بالسرور، أو الانشراح. ولا تصدر دون دافع باطني أو مؤثر فسيولوجي، وإنما تظهر عادة على أثر إدراك المواقف المعقدة الخاصة التي تثير الضحك بطبيعتها. وأثر المشاركة الوجدانية ظاهر فيها، كما هو ظاهر في سائر الناس، حتى بين المتفرجين الذين لا تربط بينهم أية رابطة، وللضحك فوائد كثيرة منها، أحداث تغيرات فسيولوجية تساعد على تجديد النشاط الحيوي، وتولد الشعور بالضحك، وتزيل الانقباض النفسي، بالإضافة إلى تغير مجرى التفكير وتجديده بطريقة تمنع الملل والكآبة، وتحدث الراحة العقلية. وكثيراً ما يفعل الضحك فعل الدواء للمريض، ففائدتها مزدوجة فسيولوجية ونفسية.

وقد استخلص مكدوجل في دراسته للضحك نظرية فحواها أنه لاحظ أن الأشياء المضحكة، والحوادث، أو المواقف التي تثير الضحك، هي في حد ذاتها غير سارة، وأن الجنس البشري يرتبط أفراده – سواء في السراء والضراء – ارتباطاً اجتماعياً وثيقاً عن طريق المشاركة الوجدانية، ولكن كما أن هذه المشاركة هي الدعامة التي لا يتسم بدونها المجتمع الإنساني، فهي كذلك تحمل الفرد على التألم لألم الجيران والأخوة والتوجع بوجيعتهم. كما أن للإنسان متاعبه الخاصة التي يرزخ تحت حملها، فإذا قدر له أن يضيف إليها كل صغيرة وكبيرة من متاعب الناس. فإن المشاركة الوجدانية تصبح عبئاً ثقيلاً، وتنقلب إلى أداة للهدم، وإنقاصاً للقوة الحيوية بعد أن كانت وسيلة للاجتماع والبناء فكان لزاماً أن تستنبط الطبيعة حلاً وافياً، وعلاجاً شافياً يخفف من وطأة المصائب الصغرى، حتى لا يرزح الإنسان تحت صدمات المصائب الكبرى، وهذا العلاج – كما يراه مكدوجل – هو الضحك. ومن ثم فإن الضحك نزعة غريزية لها قيمة حيوية ترمي إلى حفظ حياة الفرد. وقد تطورت هذه النزعة من مجرد الضحك من الأمور التي تحدث عرضاً واتفاقاً فتثير الضحك، إلى تعمد إيجاد الموقف المضحك، وخلقه خلقاً صناعياً عن طريق التمثيل الهزلي والتهريج والتنكيت. ويشير راجح (١٩٥٤: ٩٤) إلى أن غريزة الضحك من الغرائز الخاصة بالنوع الإنساني مفتاحها المواقف التي تسبب لنا الضيق أو الكرب أو الألم إن لم نضحك. فكأن الضحك ذريعة للتخفف والراحة. انفعالها المرح. وتنزع بنا إلى الضحك من

عيوب زملائنا وما يمنون به من تعثر أو فشل. لذا فإن الضحك ظاهرة إنسانية (فرج، ١٩٩٦: ٧٤). كما أنه ظاهرة اجتماعية، حيث يؤكد جونسون (١٩٤٧: ٢-٤) على أهمية البعد الاجتماعي للضحك وأنه لابد من تصور الضحك في محيطه الاجتماعي ألا وهو المجتمع، كما لابد من تحديد الوظيفة النافعة التي يقوم بها وهي في الواقع وظيفة اجتماعية.

ويشير فهمي (١٩٨٩: ١٢) إلى أن الضحك يعادل في آثاره الصحية القيام برياضة صعبة، مثل التجديف، لفترة طويلة. فما يصدر عن الضحك من شهيق وزفير، يماثل في قوته، ما يصدر عن أداء التمرينات الرياضية، فهو يزيد تدفق الدم في الشرايين، وزيادة سرعة التنفس، وتعاظم استهلاك الجسم للأكسجين. فضلاً عن أنه – أي الضحك – يوفر لعضلات الوجه، والأكتاف والحجاب الحاجز، والبطن، أفضل التدريبات المنشطة. كما تستفيد عضلات الأيدي والأرجل من هذه "النعمة" في حالة الضحك الشديد، الصادر من القلب وحديثاً، نشرت دراسة مهمة انتهت إلى أن الضحك يعود بفوائد صحية لا شك فيها على الإنسان لأن الانفعالات السلبية مثل الغضب أو الحزن أو اليأس تضعف جهاز المناعة، في حين تؤدي الانفعالات الإيجابية مثل الفرح والتفاؤل والضحك في علاج بعض الأمراض العضوية، غير أن الأدلة الحاسمة على جدوى هذا الاستخدام تحتاج إلى المزيد من الأبحاث. والعلاقة بين الحالة النفسية، من فرح أو حزن وبين جهاز المناعة، كتب عنها الكثير خلال السنوات الماضية. فالمتغيرات السريعة في الخلايا المقابلة لجهاز المناعة، أثناء الحالات النفسية المختلفة حقيقة أثبتتها الدراسات والتجارب. فعندما درس العالم النفسي دافيد ماكيلاند الأستاذ بجامعة بوسطن الأمريكية، آثار الانفعالات الإيجابية المختلفة، كالابتهاج والثقة بالنفس، على جهاز المناعة، وجد أن ارتفاع كمية الخلايا المقاتلة في الجسم، والتي تشكل أول خط دفاعي لجهاز المناعة ضد الميكروبات، ترتبط بهذه الحالة. بل وترتبط أيضاً بانخفاض معدلات أمراض النفس.

والواقع أن هذه الدراسات تنبع من نظرية عمرها أكثر من ثمانين عاماً، صاغها عالم فرنسي اسمه "ويمبوم" خلاصتها أن الابتسام والضحك، يؤثر على عضلات معينة في الوجه، مما يخفف الضغط على الشرايين التي تغذي المخ، فيزداد تدفق الدم إليه، ثم يرتبط ذلك بإفراز هرمونات من نوع فريد تبعث في النفس الهدوء والإحساس بالبهجة. لكن هذه النظرية التي صاغها العالم الفرنسي في كتاب صدر عام ١٩٠٦، لم تقبل من جانب علماء عصره، وظلت مهملة طيلة العقود الثمانية الماضية إلى أن ظهرت أدلة جديدة دفعت العلماء إلى إعادة مناقشتها. والأدلة التي أعادت الأضواء إلى هذه النظرية، تمثلت في اكتشاف حقائق جديدة، أهمها: أن حركة الضحك تؤثر إيجابياً على أعضاء كثيرة في الجسم، تشمل الكبد والرئتين والتجويف الصدري. كما أن الضحك يقوم بوظيفة المنظف الذي ينظف جهاز التنفس مما علق به من المواد الضارة، وينشط الدورة الدموية، ومعها القلب.

كما أن الابتسامة الطبيعية، تخفف من حدة التوتر، وتساعد على علاج الحالات الخفيفة من الاكتئاب. وقد تؤدي إلى الاستغناء عن الحبوب المنومة باعتبارها من الوسائل المساعدة على مقاومة الأرق. ويقرر وليم فراي أستاذ العلاج النفسي في كلية الطب بجامعة ستانفورد: "أن كمية كافية من الضحك، قد تقلل من خطورة أمراض القلب، والاكتئاب، والحالات المرضية المرتبطة بالإجهاد والقلق". وبالإضافة إلى ذلك توجد بعض المستشفيات في الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الدول غرف للمرح، طليت جدرانها بالألوان الزاهية، وفرشت بأثاث على شكل الزهور لمساعدة المرضى على البهجة، وإعادة "شحن" عواطفهم الإيجابية لكي يعيدوا اكتشاف عالمهم، والإحساس بما يحتويه من آمال وجمال وبهجة لمساعدة جهازهم المناعي، على مضاعفة قوته لمقاومة المرض. فالعقاقير والجراحات وحدها لا تكفي، بل ينبغي تدعيمها برغبة حقيقية مقاتلة من أجل الحياة ومن هنا ينشط جهاز المناعة، للقتال ضد الميكروبات أو حتى ضد الخلايا السرطانية.

والواقع أن كل ما يسبب الضحك فكاهة، سواء كان هذا الذي يسببه مفارقة لفظية أو عيباً خلقياً، أو خروجاً سلوكية، أو حدثاً خارجاً عن المألوف أو مأزقاً مؤلماً، أو تناقضاً صريحاً لمواصفات الحياة الاجتماعية، وسواء أكان هذا الذي يسببه طرافة عارضة أو حدثاً مسبباً للسعادة، أو للألم العنيف، سواء أكان هذا الذي يسببه سخرية لاذعة، أو قدحاً صريحاً أو مجرد ملاحظة طريفة لا تسعد ولا تؤلم على السواء، فحين يتم التحدث عن الفكاهة، فليس المقصود التحدث عن شيء واحد، وإنما المقصود التحدث عن عدة أشياء تختلف في أسبابها وطبيعتها، لكنها آخر الأمر تقع تحت نفس الاسم وتدور في فلك نفس المصطلح (خورشيد، ١٩٧٨: ٢٦). وعليه، فإن الفكاهة هي كل ما يبعث على الضحك أو الابتسامة أو السخرية من حديث مرح، أو نادرة حلوة، أو دعابة لطيفة، أو نكتة مثيرة، أو مزح رقيق، أو تهكم مرير، والسخرية هي فكاهة تشتمل على المرارة النفسية، وعلى فلسفة ذاتية لصاحبها (خفاجي، ١٩٧٨: ٢٠). لذا فإن الفكاهة في الأصل للتسلية والتسريه والإطراب وإدخال المسرة على النفس، فقد يكون من وظائفها خدمة المجتمع والنقد الاجتماعي في صورة لا تجرح من يوجه إليه النقد، بل تجعل مذاق النقد سائغاً حتى ولو كان لاذعاً (حسن، ١٩٧٨). ومن خصائص الفكية أن يتسم بالذكاء الحاد، والقدرة على توليد الفكاهة وخلق المواقف الضاحكة (خورشيد، ١٩٧٨: ٢٧). كما لابد من توافر ملكة الخلق والإبداع لتثير الضحك (مؤنس، ١٩٧٨). والفكاهة في اللغة هي الملحة التي تطرب والتي تلذ وتمتع، والفكاهة: الممازحة، وتفكه الرجل أكل الفاكهة وتلذذ بها. والفكاهة حالة نفسية لها مظهر انفعالي هي الضحك، والدعابة هي الفكاهة وهي المزاح وهي الأملوحة والملحة أيضاً ولكنها تختلف عن الفكاهة بأنها لا تروي بل هي بنت المجلس (عبد الرحمن، ١٩٧٨: ٧٤-٧٥). ويشير فرويد Freud إلى أن "الفكاهة تؤدي دوراً رئيسياً في صميم حياتنا النفسية لأنها باستبعادها لإمكانية الألم تتخذ مكانها إلى جوار غيرها من الطرق البشرية الفعالة التي ابتدعها الإنسان ليتهرب من قسر الألم (مصطفى، ١٩٧٨: ٧٤).

ويوجد العديد من النظريات التي حاولت أن تقدم تفسيراً لمفهوم الضحك مثل نظرية التفوق الذاتي، ونظرية الطاقة الفائضة، والنظرية الاجتماعية، بالإضافة إلى النظرية الوجدانية لمكدوجل التي سبق الإشارة إليها. فيرى تومس هوبز Tomas Hobbs صاحب نظرية التفوق الذاتي أن الضحك ما هو إلا مظهراً من مظاهر السرور، وأن إشاعة السرور في النفس يعزو إلى إحساس الفرد الفجائي بتقويمه الذاتي على غيره، وذلك يتم من خلال اكتشاف عيباً أو عجزاً في الغير كما يدخل في هذا النطاق متاعب الغير ومصائبهم، فهذه جميعاً توحي للناظر بالامتياز عن سواء فيشبع ذلك في نفسه السرور ومظهر السرور هو الضحك ويؤخذ على هذه النظرية (صبحي، ١٩٨٦: ١٤٨-١٤٩) إنكارها أن للضحك وظيفة بيولوجية، فالضحك كما يرى توماس هوبز ما هو إلا المظهر الخارجي لحالة السرور التي تغمر النفس عند الإحساس الفجائي بالتفوق، كما تعجز هذه النظرية عن توضيح السبب في اعتبار الضحك لازمة من لوازم السرور والإحساس والتفوق، كما تلغي هذه النظرية ذلك البعد الاجتماعي الذي يميز الإنسان في تفاعله وتعاطفه مع أفراد الجنس البشري. ويرى سبنسر Spencer صاحب نظرية الطاقة الفائضة (عبد الله، ١٩٤٧: ٣٦٥) أن الضحك لا يعدو إلا أن يكون مظهراً من مظاهر الطاقة الحيوية الفائضة التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى. وهي بطبيعة الحال حالة نفسية تتطلب حيوية فائضة لدفع ضرر أو جلب نفع، فإذا ما استطاع الإنسان أن يكتشف أن ما تصوره خطراً ليس إلا مجرد وهم لا حقيقة فإنه لا يملك إلا أن يسخر من نفسه لهذا الخطأ الذي وقع فيه، كما أنه يسخر من نفسه أيضاً إذا اكتشف أن المجهود الذي يبذله في تحقيق أمل من آماله لا يستحق هذا البذل لتفاهته. ويكون الضحك في ضوء هذه النظرية عبارة عن نوع من أنواع اللعب ويصبح الضحك في نظر سبنسر ما هو إلا محاولة أراد بها الكائن الحي الدفاع عن نفسه، لكنه لا يلبث اكتشاف عدم الحاجة إليها، حتى تحولت هذه الطاقة إلى طاقة داخلية فائضة. لذا يرى سبنسر أن الضحك يعطل شيئاً دون أن يفعل أي شيء. ويؤخذ على هذه

النظرية أنها لم تفسر طبيعة الضحك بل تدخل الضحك في نطاق جميع الحالات التي يكون فيها الإنسان تحت تأثير طاقة حيوية فائضة كاللعب كما ينطبق هذا الرأي على البكاء. وبطبيعة الحالة يختلف الضحك في طبيعته عن البكاء، كما تعتبر هذه النظرية الضحك نتيجة لطاقة فائضة تتميز بفقدان الإنسان القدرة على ضبط النفس، ويصبح الضحك مجرد حالة من الكبت يطلق عليها ضحك الراحة. ويرى برجسون (١٩٤٧) صاحب النظرية الاجتماعية أن الضحك وظيفة اجتماعية بحتة. لذا فهو يتفق مع هوبز في أفكاره للوظيفة الحيوية للضحك، فهو يرى أن المجتمع يحاول حماية تقاليده وعاداته وتصبح وظيفة الضحك ما هي إلا توطيداً لتقاليد المجتمع ونظمه. ويلاحظ على هذه النظرية أنها تفترض وجود مجتمع له عاداته وتقاليده ونظمه، وهذا قد يتناقض مع ما هو متفق عليه من حيث شيوع الضحك بين الأطفال في سنوات حياتهم الأولى دون التأثير بالبيئة الاجتماعية.

القياس: نظراً لعدم وجود محاولات من قبل الباحثين في المجال السيكولوجي؛ وخاصة المهتمين في مجال القياس النفسي والتربوي لتصميم أدوات سيكومترية لقياس حاسة الدعابة في البيئة العربية، أدى هذا إلى القيام بمسح ما جاء في التراث السيكولوجي الغربي في هذا المجال للبحث والتنقيب عن كيفية تصميم مثل هذا النوع من المقاييس للاستفادة منها في بناء مقياس حاسة الدعابة. وقد تبين وجود العديد من البحوث الأجنبية؛ مثل بحوث دافيس وفارينا Davis and Farina (١٩٧٠)، وآدمز Adams (١٩٧٤)؛ وبرودزيسكي وروبين Brodzinnsky and Rubien (١٩٧٦)؛ وبريانت Bryant (١٩٨٠، ١٩٨١)؛ وشيبارد Sheppard (١٩٨١)؛ وبريروست Prerost (١٩٨٣، ١٩٨٤)؛ وسلجاريا وديرسكس Sagaria and Dersks (١٩٨٥) التي استخدمت الصور الكاريكاتيرية كأداة لقياس حاسة الدعابة.

وعليه، تم تصميم أداة لقياس حاسة الدعابة على نهج ما جاء في البحوث السابقة من خلال مجموعة من الصور الكاريكاتيرية. والكاريكاتير، هو ذلك الفن الساحر الذي يؤدي إلى إشراقة البسمات داخل النفوس البشرية، بالإضافة إلى أنه يسخر من المشاكل التي تواجه أفراد المجتمع فيؤدي إلى تبديد الرهبة في نفوس الأفراد ويعيد لهم التوازن النفسي والعقلي حتى يتخذ الفرد الموقف الصحيح حيال هذه المشكلات، كما أن هذا الفن له خطورته لأنه يصل إلى جميع أفراد المجتمع عن طريق قنوات عريضة مثل الصحف والمجلات وشاشات التليفزيون فيخاطب الملايين منها ويؤثر فيها. ويقوم فن الكاريكاتير كما أشار إلى ذلك فريد (١٩٧٨) على العديد من العناصر؛ منها ما يلي: القدرة على رؤية الجانب المضحك من الأشياء حتى ولو كانت جادة ممعنة في الجد، والفطنة في مفارقات الحياة، والوعي بمتناقضات السلوك الإنساني.

وقد مر تصميم مقياس حاسة الدعابة كما أشار إلى ذلك موسى وباهي (١٩٩٠) بالعديد من الخطوات التالية:

- تم تجميع أكبر قدر ممكن من الصور الكاريكاتيرية المضحكة من خلال المجلات والجرائد المهتمة بمثل هذا النوع من الفن.
- تم فحص كل صورة كاريكاتيرية وما تتضمنه من معنى حتى يتم استبعاد بعض الصور الكاريكاتيرية التي تحمل نفس المضمون.
- تم تصنيف الصور الكاريكاتيرية في ضوء مضمون كل صورة على النحو التالي: صور كاريكاتيرية تتضمن نكتاً جنسية، صور كاريكاتيرية تتضمن نكتاً اجتماعية، وصور كاريكاتيرية تتضمن نكتاً عادية.

وعلى الجانب الآخر، أسفرت هذه الخطوات عن تكوين مقياس حاسة الدعابة مكوناً من خمس وأربعين صورة كاريكاتيرية. تتم الاستجابة على كل صورة كاريكاتيرية من خلال ميزان تقدير ثلاثي مكون مما يلي: مضحكة جداً (تعطي ثلاث درجات)؛ مضحكة إلى حد ما (تعطي درجتين)؛ غير مضحكة بالمرة (تعطي درجة

واحدة فقط). وتتراوح الدرجات على المقياس من ٤٥ درجة إلى ١٣٥ درجة. وتدل الدرجة المرتفعة على تميز الفرد بالدعابة العالية؛ والعكس بالعكس.

الصدق: تم حساب صدق مقياس حاسة الدعابة بطريقتين؛ أولهما **صدق المحتوى**، وذلك من خلال تطبيق مقياس حاسة الدعابة ومقياس القلق من إعداد غريب (١٩٨٥) على عينة مكونة من خمسة وخمسين طالباً وطالبة من طلاب الجامعة (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٢١,٠٢، والانحراف المعياري = ± ١,٠٣) فوصل معامل الارتباط بين المقياسين -٠,٧٢، وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وثانيهما **الصدق العاملي**، وذلك من خلال تطبيق مقياس حاسة الدعابة على عينة مكونة من مائة طالب وطالبة من طلاب الجامعة (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٢٠,١١ سنة، والانحراف المعياري = ± ١,٨٩). وقد تم حساب المصفوفة الارتباطية (٤٥×٤٥) لبنود مقياس حاسة الدعابة، ثم أجرى التحليل العاملي لهذه المصفوفة من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج. وقد أمكن الحصول على عامل عام من الدرجة الأولى الذي بلغ جذره الكامن ٩,٧١، وتضمن نسبة تباينه ٢١,٦% من حجم التباين الكلي. وقد أطلق على هذا العامل: **حاسة الدعابة**.

الثبات: تم حساب ثبات مقياس حاسة الدعابة بواسطة استخدام معامل ألفا لكرونباخ، وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من ثمانين طالباً وطالبة من طلاب الجامعة (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٢١,١٥ سنة، والانحراف المعياري = ± ١,٢٣)، فبلغ معامل الثبات = ٠,٩١٣.

مقياس حاسة الدعابة

(١)

كان عليها قوام مليش كده .. بعد ما تجوزته .. يالله

(٢)

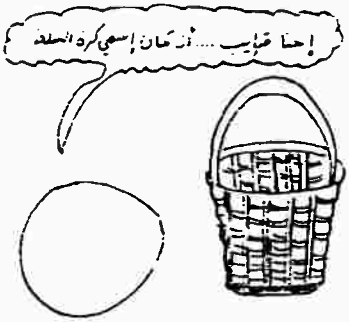

(٣)

دكتور .. ممكن اخد نفس

(٤)

(٥)

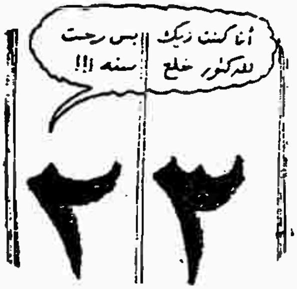

(٦)

(٧)

(٨)

مستشفى إستثمارية

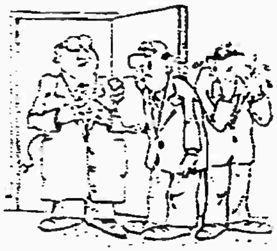

- مع انتنا نخلناه غرفة مجهزة تماماً - فيديو ٧ محلم وتليفزيون ٢٧ بوصة وهاي فاي سماعات ستريو -

(٩)

- لا يا لخيتا - عنيز الجيوب اكبر من من كده كمان .. ده مستشفى ٦ نجوم مش خمسة بس ..

(١٠)

(١١)

مش لازم نوكتبة اثم فيها .. وعشان كده متوزتقالعيش القمح

(١٢)

عنده إيه تاني بنيت لك موقف

(١٣)

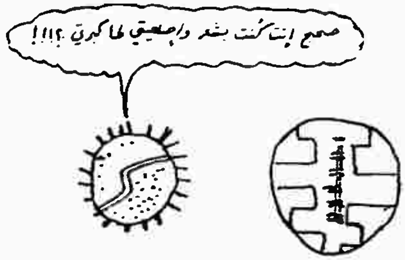

(١٤)

ماطام ٠ الحقن ٠ ما بتخطرش - اماليلي دى ٠ خنق

(١٥)

(١٦)

- خدوا كل فلوسى .. للعول إن هى سبب القلق والتوتر
اللى جايب لى المرض .. !

(١٧)

(١٨)

(١٩)

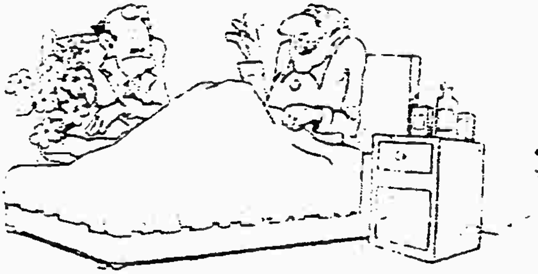

ـ دخلت انزع خراج في صباعي .. انه يسترعه لنوا عندي القلب في الكبد ـ ووره في البنكرياس

(٢٠)

باسكن فيه في الشتا بس ... وفي الصيف بأجره للمصيفين.

(٢١)

ـ يا عبده .. خد العين ده اعمل لنا قسطرة عن جيوبه ـ وهاته تاني

(٢٢)

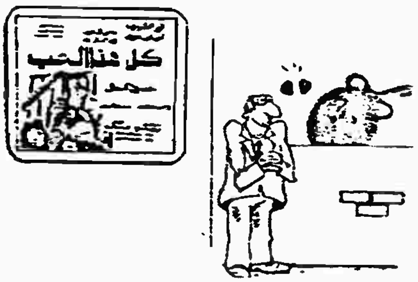

— بدون تعليق —

(٢٣)

(٢٤)

(٢٥)

(٢٦)

(٢٧)

(٢٨)

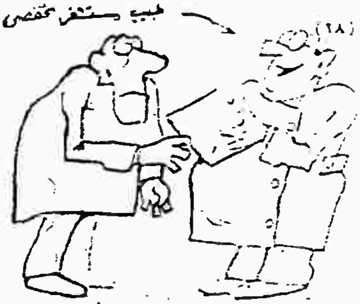

الانعب يا عطو - اتنين باكو واسنية - وتلات برايز

(٢١)

(٣٠)

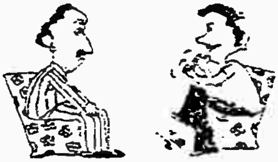

العيله يا عمى انا عنده عرب بتلاها يتعشى بيت

(٣١)

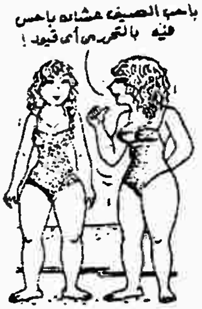

(٣٢)

قل لي بقى حسبت لـ عندك كم علشان أخوك عنك إيه
ومحتاج ليه علاج

(٣٣)

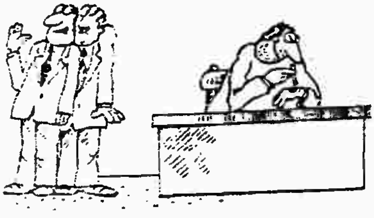

- مش هيروين ولا حاجة دي حتة لحمة

(٣٤)

(٣٥)

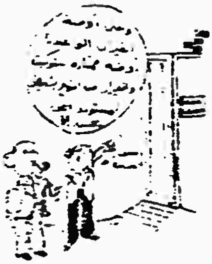

(٣٦)

(٣٧)

(٣٨)

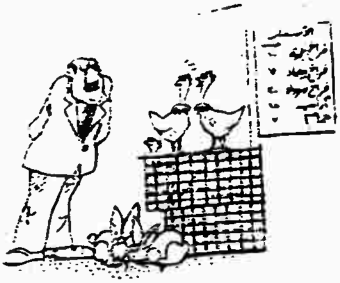

ما تخافيش منه .. ده موظف.

(٣٩)

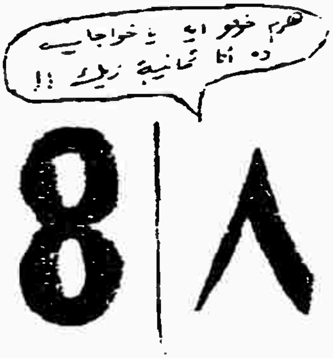

(٤٠)

(٤١)

(٤٢)

(٤٣)

(٤٤)

(٤٥)